PROVISIONAL
A/33/PV.73
7 December 1978
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الثالثة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثالثة والسبعين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك
يوم الخميس ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد ليفانو (كولومبيا)

- قضية فلسطين [٣١] (تابع) :
  - (أ) تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ؛
  - (ب) مشروع قرار ؛
  - (ج) تقرير اللجنة الخامسة
- الحالة في الشرق الأوسط [٣٠] (تابع) :
  - (أ) تقرير الأمين العام ؛
  - (ب) مشروع قرار
- برنامج العمل

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي ارسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات :

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, Room A-3550, 866, United Nations Plaza ، مع الحرص على ادخالها على نسخة من المحضر .

Digitized by UNOG LIBRARY

افتتحت الجلسة في الساعة ١١/٢٥

مواصلة نظر البند ٣١ من جدول الأعمال

قضية فلسطين :

(أ) تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف (A/33/35 و Corr.1/Rev.1)؛

(ب) مشروع قرار (A/33/L.11 و Add.1)

(ج) تقرير اللجنة الخاسة (A/33/441).

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : كما يدرك السادة الأعضاء ، فقد انتهت مناقشة هذا البند في يوم الجمعة أول كانون الأول/ديسمبر . ومشروع القرار حول هذا البند وارد في الوثيقة A/33/L.11 and Add.1 . وقبل أن نبدأ في الاستماع الى تعليل التصويت ، أعطي الكلمة لممثل سرى لانكا الذى يود أن يتقدم ببيان مقتضب نيابة عن المشتركين في تقديم مشروع هذا القرار .

السيد فيرناندو (سرى لانكا) (الكلمة بالانكليزية) : لقد أخذت الكلمة نيابة عن مقدمي مشروع القرار A/33/L.11 بشان قضية فلسطين . وبعد المشاورات المتتالية التي تمت بين مقدمي المشروع ، فقد تقرر ادخال التعديل البسيط التالي على مشروع القرار . في الصفحة الرابعة ، في الفقرة الثالثة من منطوق هذا المشروع في الجزء (جيم) ، نود ان نحذف من السطر الثالث من النص الانكليزى العبارة التالية : " ومع اخذ آرائها واقتراحاتها في الاعتبار " . وبذلك تقرأ الفقرة الثالثة من المنطوق الجزء (جيم) بعد الحذف على النحو التالي :

" ٣ - ترجو كذلك من الأمين العام ان ينظر بالتشاور مع اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في أمر تعزيز الوحدة الخاصة المعنية بحقوق الفلسطينيين وامكانية اعادة تنظيمها وتغيير اسمها " . ان العبارة التي اقترحت حذفها عبارة زائدة ، وهذا الحذف لا يغير من مشروع القرار في مضمونه .

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : انني أعطي الكلمة لأولئك الممثلين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم قبل التصويت .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد هايسناج (البانيا) (الكلمة بالفرنسية): ان وفد البانيا خلال مناقشة مسألة فلسطين "قد أعرب عن وجهة نظره وأوضح موقف حكومة بلاده من هذا الموضوع. والآن عند التصويت على مشروع القرار A/33/L.11 المعنون "مسألة فلسطين" فان وفد البانيا يود عند شرح هذا الموقف أن يعلن ما يلي:

ان وفد البانيا يشاطر مشاعر القلق الجسيم التي أعرب فيها لعدم الوصول الى أى حل عادل حول مسألة فلسطين. ونحن نعتقد أن هذا الموضوع عنصر أساسي في مشكلة الشرق الأوسط التي لا يمكن حلها دون حل مسألة فلسطين حلا عادلا وفقا لمبادىء اعادة كل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في أراضيه ووطنه.

ان وفد البانيا يؤكد من جديد مساندة الشعب الالباني لقضية الشعب الفلسطيني وكفاحه العادل، ويدين مرة اخرى استمرار العدوان الصهيوني ضد هذا الشعب، وكل المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تهدف الى تصفية مسألة فلسطين والتضحية بحقوق الشعب الفلسطيني. ونحن أيضا نعبّر عن اقتناعنا بأن الشعب الفلسطيني خلال كفاحه المسلح للتحرر الوطني سوف يحقق بالتأكيد تطلعاته وآماله الوطنية.

وفيما يتعلق بمشروع القرار A/33/L.11، نحن نرى أن المشروع يؤكد من جديد القرارات ٣١/٢٠ لسنة ١٩٧٦، ٣٢/٤٠ ألف وباء لسنة ١٩٧٧. وان وفد البانيا لم يشترك في التصويت على مشروعات هذه القرارات في الجمعية العامة. وكنا قد شرحنا من قبل الأسباب التي دفعتنا الى اتخاذ مثل هذا الموقف، وكما أوضحنا في الماضي، فان هذين القرارين يرتكزان على وثيقة كنا نعرب عن تحفظات بشأنها. وان المشروع المعروض على الجمعية العامة في الوقت الحالي يشير الى هذه الوثائق. ونحن لا نرغب في أن نشرح هذه التحفظات مرة اخرى، وهي واردة في الوثائق الرسمية لهذه المنظمة، ومع ذلك، فنحن نرغب في أن نؤكد أن وفد بلادى يبدى نفس التحفظات بشأن امشروع القرار A/33/L.11 ومن هذا سينبع الموقف الذى سيتخذه وفد بلادى بشأن هذا المشروع.

ولهذه الأسباب فان وفد البانيا سيتخذ نفس الموقف الذى اتخذه خلال العامين الماضيين ولن يشترك في التصويت الذى سيتم حول مشروع القرار A/33/L.11.

السيد بلوم (اسرائيل) (الكلمة بالانكليزية): ان مشروع القرار الجارى بحثه الآن

Digitized by UNOG LIBRARY

A/33/L.11 ، يهدف في كل أجزائه الى توسيع استخدام الامم المتحدة كأداة لشن حرب سياسية في أيدى أولئك الذين يرفضون السلام مع اسرائيل . هذا أمر سيئ بالنسبة لقضية السلام . وهو أمر سيئ بالنسبة لقضية الامم المتحدة . ورغم أن بعض المنظمات والحكومات العربية تزيد من مشروع القرار أن يخدم مصالحها الضيقة فهو سيئ بالنسبة لكل شعوب الشرق الأوسط ، بما في ذلك العرب الفلسطينيين ، الذين تعتبر معاناتهم في الواقع نتيجة للعداء المباشر الذى أدى الى تقديم الوثيقة المعروضة علينا .

ان مشروع القرار الحالي ، وكذلك القرارات التي يذكّر بها مبنية على انكار حقوق شعب اسرائيل ودولة اسرائيل باعتبارها عضوا في الامم المتحدة . لذلك فهي ليست مجردة من كل أساس اخلاقي وقانوني فحسب ولكنها ضارة ايضا بعملية السلام والمصالحة .

ان مشروع القرار يتجاهل الحق الثابت الذى لا ينازع لاسرائيل في أن تتمتع بالسلام والأمن ، وهو يتجاهل الحاجة الى حل النزاع العربي الاسرائيلي عن طريق مفاوضات سلام جادة . وبدلا من هذا فهو يهدف الى دعم أولئك الذين يرفضون السلام بموجب قرارات الجمعية العامة ويزودهم بمزيد من الوسائل لاستمرار النزاع . ويوسع نطاق الجهاز الموجود داخل منظومة الامم المتحدة والذى يهدف الى القضاء على اسرائيل وتشجيع سياسات الارهاب وأوضاعه .

وبدلا من وسيلة المفاوضات المجربة والمشجعة والتي استمرت بنجاح خلال العام الماضي فان التوصيات التي سيتم التصديق عليها في الجزء (ألف) من مشروع القرار تحاول املاء حل يتفق كلية مع ما ينادى به أولئك الذين هدفهم المعلن هو القضاء على اسرائيل ، اذا لم يكن دفعة واحدة فليكن على مراحل . الجزء ألف يتعارض تعارضا كاملا مع الأحكام الواردة في قرارى مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) .

Digitized by UNOG LIBRARY

أما الجزآن "باء" ، جيم من مشروع القرار فانهما يزيدان من انشطة ونفوذ ما يسمي بلجنة فلسطين في أطار منظمة الامم المتحدة وفي الامانة . وستتوفر تسهيلات اضافية لها في جهودها المكشوفة لاضفاء صبغة سياسية على وكالات الامم المتحدة والاجهزة والمؤتمرات غير السياسية الاخرى . ووفقا لـ " قانون باركنسون " فانها تهدف الى اشغال المزيد من موظفي الامم المتحدة وتحصل على المزيد من ميزانية الامم المتحدة ووقتها . وتسمح للجنة بايفاد مبعوثين الى مؤتمرات دولية يختارونها ، وذلك لنشر رسالتهم المدمرة ، ليس فقط من الآن وحتى الدورة القادمة للجمعية العامة ، ولكن لكي يعملوا "بعد ذلك" أيضا ، كما وضح بالتحديد في الفقرة العاملة الثالثة من الجزء "باء" من مشروع القرار .

وبعد كل هذا فان الجزء جيم من مشروع القرار يسعي الى اخضاع وحدات من الامانة . ومكتب الاعلام العام " لارشاد" لجنة فلسطين وضمان الاحترام الكامل لرغباتها من جانب أمانة الامم المتحدة بينما المفروض وفقا للميثاق المحافظة على نزاهتها وحيدتها وهذا يصدق أيضا بعد حذف كلمات قليلة زائدة من الفقرة التنفيذية الثالثة من الجزء جيم .

وعلاوة على ذلك فالجزء جيم لا يسعي فقط الى ضمان استمرار عمل " الوحدة الخاصة " ، ولكنه يطلب أيضا بطريقة واضحة من الأمين العام ان يفكر في توسيع نطاقها مع الأخذ في الاعتبار الآراء والمقترحات للجنة فلسطين . وفي ضوء الخبرات التي توفرت في العام الماضي لا يمكن ان يكون هناك شك كبير في الطابع الخبيث لاستمرار أنشطة هذه الوحدة التي تثير اسئلة جادة حول الحكمة من توسيع نطاقها .

وبايجاز فان الجمعية العامة تواجه الآن باقتراح متحيز ، ومدمر ، ومبدد ، وهو غير مقبول منا على الاطلاق ، وندعو الدول الاعضاء الى التصويت ضده في كل اجزائه .

السيد نيل (جامايكا) (الكلمة بالانكليزية) : هنالك ثلاثة مبادئ اساسية تحدد سياسة جامايكا تجاه مسألة فلسطين .

اولا ، اننا نعتقد ان مسألة فلسطين هي جوهر ازمة الشرق الاوسط التي لا يمكن ان تحل ما لم يتم ايجاد حل عادل لمسألة فلسطين .

ثانيا ، ان أي تسوية لهذه المسألة يجب ان تهتم بقضية الحقوق الهامة ألا وهي حق كل الدول في المنطقة في أن تعيش ، والحقوق غير القابلة للتصرف للفلسطينيين بما في ذلك حقهم

Digitized by UNOG LIBRARY

في تقرير المصير وفي اقامة وطن قومي لهم وحق العودة أو التعويض العادل اذا اختاروا عدم العودة .

ثالثا ، ان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني يجب ان تدعى للمشاركة على قدم المساواة مع كل الاطراف في أية جهود تبذلها الامم المتحدة لايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط .

وان وفد بلادى ، مسترشدا بهذه المبادئ ، سيجد من الصعب عليه تأييد الاجزاء الثلاثة لمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/33/L.11 لان هذا يتمشى مع سياسة جامايكا كما حددناها وأوضحناها وكما يبدو من سجل تصويتنا على هذا البند . وكنا نفضل ، بطريقة اكثر تحديدا ، الفقرة الفرعية الرابعة من الجزء ألف . وجامايكا على علم بالمفاوضات التي تجرى خارج الامم المتحدة ، وتقدر الروح التي بدأتها . وفي خلال الشهور القادمة ستحدد نتائج المفاوضات مدى تأثيرها على الموقف في الشرق الاوسط والمدى الذى يمكن ان تتفق فيه هذه النتائج مع موقفنا الذى أوضحناه حول مسألة فلسطين كما ينعكس في قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة .

ان حكومة جامايكا مهتمة بايجاد حل مبكر بقدر الامكان لهذه المشكلة ، وتأمل ان يتم كل ما يسهل هذا الهدف .

السيد خاترى (نيبال) (الكلمة بالانكليزية) : أكد وفد بلادى مرارا على ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها بالقوة ، كما أننا أيدنا دوما حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير . واننا نرى ان كافة الاطراف المعنية ينبغي ان تشارك في المفاوضات التي تسعى الى التوصل الى حل شامل ودائم لنزاع الشرق الاوسط .

ان وفد بلادى يقبل بصفة عامة تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف والوارد في الوثيقة A/33/35 and Corr.1/Rev.1 الا ان التقرير كما كان الحال في العام الماضي ، لم يتناول حقيقة وجود دولة اسرائيل . وهناك اجزاء من التوصية يصعب تنفيذها دون الاعتراف بوجود اسرائيل ومن ثم فان التقرير لم يتعرض للمشكلة بأسلوب واقعي .

ولذا فاننا سنمتنع عن التصويت على الجزء ألف من مشروع القرار A/33/L.11 ومع ذلك فاننا سنصوت في صالح الجزئين باء ، جيم .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد يونغ (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانكليزية) : منذ أيام قليلة فان السناتور ربيكوف احد الاعضاء البارزين في مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة الامريكية تحدث نيابة عن الحكومة في هذه الجمعية فأوضح تماما ان الولايات المتحدة الامريكية تؤيد وستواصل تأييد :

" تحقيق تقدم عملي نحو حل للمسألة الفلسطينية من جميع جوانبها " (A/33/PV.65, P.36) .

ولقد اعربت حكومة بلادى مرارا عن هذا الرأى الذى نعتقد ان معظم اعضاء هذه المنظمة يشاركوننا فيه ، ومثل هذا التقدم لا يمكن ان يتم الا عن طريق المفاوضات السلمية مهما كانت شاقة وطويلة ، وقد أوضحنا بالمثل اننا على استعداد للعمل بقوة من أجل السلام مع كل اولئك الذين يقبلون قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ (١٩٦٧) . ووفقا لما ذكره عضو مجلس الشيوخ الامريكي البارز :

" بقبول أن الهدف النهائي من هذه المفاوضات تحقيق السلام والاعتراف بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي على الاسس التي يراها الرجال العقلاء عادلة " (المرجع السابق ص ٤١) .

ولقد أوضح ايضا السيد فانس وزير الخارجية في خطابه أمام هذه الجمعية ان الولايات المتحدة الامريكية ملتزمة بحل المشاكل المشروعة للشعب الفلسطيني ، وان جهودنا في كامب ديفيد هي في اطار ضمان أن أى تسوية تتضمن ولا تستبعد الفلسطينيين .

Digitized by UNOG LIBRARY

ولكن حكومة بلادى سوف تصوت ضد القرار A/33/L.11 في اجزائه ألف وباء وجيم والمقـــدم تحت البند ٣١ من جدول الاعمال " قضية فلسطين : تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعـــــب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف "، لأن هذا القرار في اجزائه الثلاثة لا يدفع قضية السلام قدما الى الامام . ومن غير المقبول انه في حين يزعم هذا القرار أنه يؤيد اماني الشعب الفلسطيني فانـه يحاول دفع قضية منظمة لم تقبل القرار ٢٤٢ كأساس للسلام وكذلك مفهوم المفاوضات السلمية لتحقيـق السلام .

انه يجب على الامم المتحدة ان تكون في طليعة الجهود الرامية لايجاد سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . ويجب ألا تسمح لنفسها بأن تجرفها مبادئ سياسية تدعي انها تعمل مـــن أجل قضية السلام ولكنها تعطلها . ان على هذه الجمعية ألا تتجاهل التطورات في المنطقة التي تعد باحراز تقدم نحو السلام وعليها ان تؤيدها . ويجب على أعضائها بالتأكيد ألا يحاولوا تخريبها بأية طريقة يهدف اليها القرار الحالي بطريقة واضحة .

ومن المهم ايضا ألا تسمح الامم المتحدة باستخدام مواردها المالية المحدودة في انشطـة متحيزة غير بناءة مثل تلك التي تقوم بها لجنة الجمعية العامة والوحدة الخاصة التابعة للامانـــة التي ينص القرار على استمرارها . ان احدى نواحي قوة الامانة العامة للامم المتحدة ـ كما يتضح ذلك من جهودها في الوساطة وجهودها في حفظ السلام ـ هي الشهرة التي اكتسبتها من قيامهـــا بمهامها بطريقة فنية مجردة عن التحيز . ودون هذه الشهرة ، فان فاعلية الامم المتحدة ستحد الى حد بعيد . وهذا هو ما تعنيه هذه النقطة . فهل ستؤيد غالبية الدول الاعضاء استمرار وحـــدة يتعارض تفويضها مع مقاصد هذه المنظمة ، أم انها ستكون لها القوة لكي تقول ، اننا سنعبر عـــن آرائنا بطريقة اخرى ، ولن نسمح للامم المتحدة نفسها بأن تضعف .

وسوف تواصل حكومة بلادى معارضة هذه الوحدة بالقوة التي تستطيعها كما انها ستواصل تأييد الانشطة التي تهدف بطريقة حقيقية وفعالة الى العمل على تحقيق السلام الحقيقي والدائـم في الشرق الاوسط .

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : قبل ان نتخذ قرارا ، أو أن اعلن ان الدول الاتي

Digitized by UNOG LIBRARY

ذكرها قد قررت الانضمام الى مقدمي مشروع القرار A/33/L.11 وهي : الكونغو ، غينيا بيســـــاو ، ملديف ، مالي ، موزامبيق ، قطر ، اليمن الديمقراطية .

وسوف نصوت الآن على مشروع القرار A/33/L.11 المعنون " قضية فلسطين " . وقد ورد تقرير اللجنة الخامسة بشأن الاثار الادارية والمالية المترتبة على مشروع هذا القرار في الوثيقـــــة A/33/441 ، وسوف اطرح للتصويت أولا على الجزء ألف من مشروع القرار A/33/L.11 .

طلب اجراء تصويت مسجل

أجرى تصويت مسجل

المؤيـــدون : افغانستان ، الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ، البحرين ، بنغلاديـش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، بلغاريا ، بورمـــــا ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الاخضـــر ، امبراطورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، الصين ، جزر القمر ، الكونغـــــو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، مصر ، اثيوبيا ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطيـــــة الالمانية ، اليونان ، غينيا ، غينيا ـ بيساو ، غيانا ، هايتي ، هنغاريـــا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، جامايكا ، الاردن ، كينيـــــا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيـــــا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات

Digitized by UNOG LIBRARY

العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا .

المعارضون : استراليا ، بلجيكا ، كندا ، شيلي ، الدانمرك ، جمهوريـة المانيـــا الاتحادية ، غواتيمالا ، هندوراس ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيـــل ، ايطاليا ، لكسمبرغ ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النرويج ، المملكـة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعـون : النمسا ، جزر البهاما ، البرازيل ، كولومبيا ، كوستاريكا ، الجمهوريـــة الدومينيكية ، اكوادور ، السلفادور ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، ساحـل العاج ، اليابان ، ليسوتو ، ملاوى ، المكسيك ، نيبال ، بنما ، باراغواى ، البرتغال ، ساموا ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، اوروغواى .

اعتمد مشروع القرار A/33/L.11 ألف بأغلبية ٩٧ صوتا مقابل ١٩ ، وامتناع ٢٥ عن التصويت (قرار ٣٣/٢٨ ألف) *

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : اطرح الآن للتصويت مشروع القرار A/33/L.11 باء

طلب اجراء تصويت مسجل

اجرى تصويت مسجل

المؤيـدون : افغانستان ، الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ، البحرين ، بنغلاديـــش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، بلغاريا ، بورما ، بوروندى ، جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الاخضر ، امبراطوريـــة افريقيا الوسطى ، تشاد ، الصين ، جزر القمر ، الكونغو ، كوبـــــا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطيـــة ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، مصر ، السلفادور ، اثيوبيا ، غابـون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، اليونان ، غينيا ، غينيا ـ بيساو ،

---

* ثم ابلغ بعد ذلك الامانة وفدا غانا والنيجر أنهما كانا ينويان التصويت مؤيدين .

Digitized by UNOG LIBRARY

غيانا ، هايتي ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العـراق ، جامايكا ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيـق ، نيبال ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سان تومي وبرينسيـــبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، الجمهورية العربية السورية ، تايلنـد ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيـــا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا .

المعارضون : استراليا ، كندا ، الدانمرك ، جمهورية المانيا الاتحادية ، غواتيمـالا ، ايسلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، لكسمبرغ ، هولندا ، نيكاراغوا ، النرويج ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحـدة الامريكية

الممتنعون : النمسا ، جزر البهاما ، بلجيكا ، البرازيل ، شيلي ، كولومبيا ، كوستاريكا ، اكوادور ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، هندوراس ، ايرلندا ، ساحل العاج ، اليابان ، ليسوتو ، ملاوى ، المكسيك ، نيوزيلندا ، ساموا ، سورينـام ، سوازيلند ، السويد ، اوروغواى .

اعتمد مشروع القرار A/33/L.11 باء بأغلبية ١٠٣ صوتا مقابل ١٤ ، وامتناع ٢٤ عن التصويت (قرار ٣٣/٢٨ باء)*

---

* ثم ابلغ بعد ذلك الامانة وفدا غانا والنيجر انهما كانا ينويان التصويت مؤيدين .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : سوف نصوت الآن على الجزء جيم من مشروع القرار A/33/L.11 جيم كما نقح شفهيا بواسطة مقدميه ، بحيث تقرأ الفقرة ٣ من المنطوق بعد تعديلها كما يأتي :

" ٣ - ترجو كذلك من الامين العام أن ينظر بالتشاور مع اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في أمر تعزيز الوحدة الخاصة المعنيـــة بحقوق الفلسطينيين وامكانية اعادة تنظيمها وتغيير اسمها "

طلب اجراء تصويت مسجل

اجرى تصويت مسجل

المؤيـدون : افغانستان ، الجزائر ، انغولا ، البحرين ، بنغلاديش ، برباد وس، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، بلغاريا ، بورما ، بوروندى ، جمهوريـــة بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الاخضر ، امبراطورية افريقيـــا الوسطى ، تشاد ، الصين ، جزر القمر ، الكونغو ، كوبا ، قـــبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتـــي ، الجمهورية الدومينيكية ، مصر ، اثيوبيا ، غابون ، غامبيا ، الجمهوريـة الديمقراطية الالمانية ، اليونان ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، جامايكا ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليبريـــا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، الفلبين ، بولندا ، البرتغال ، قطر ، رومانيـــا ، رواندا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغـال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، الســودان ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونـس ، تركيا ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحـــاد

Digitized by UNOG LIBRARY

الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهوريـة الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، فنزويـــلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا .

المعارضون : استراليا ، بلجيكا ، كندا ، الدانمرك ، جمهورية المانيا الاتحاديـــة ، غواتيمالا ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، لكسمبرغ ، هولنـدا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النرويج ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمـــى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : الارجنتين ، النمسا ، جزر البهاما ، البرازيل ، شيلي ، كولومبيـــا ، كوستاريكا ، اكوادور ، السلفادور ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، هندوراس ، ساحل العاج ، اليابان ، ليسوتو ، ملاوى ، المكسيك ، بنما ، باراغواى ، بيرو ، ساموا ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، اوروغواى .

اعتمد مشروع القرار A/33/L.11 جيم باغلبية ٩٨ صوتا مقابل ١٧ ، وامتناع ٢٦ عن التصويت (قرار ٣٣/٢٨ جيم)*

---

* ثم بعد ذلك ابلغ الامانة وفدا غانا والنيجر انهما كان ينويان التصويت مؤيدين .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : سوف أدعو الممثلين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم بعد التصويت

السيد بي (الصين) (الكلمة بالصينية) : عند بحث قضية فلسطين في الجلسات العامة ، فان وفد الصين قد عرض موقف حكومته بشأن قضية فلسطين والحالة في الشرق الأوسط . اننا نساند تماما الشعب الفلسطيني والشعب العربي في كفاحهما العادل ضد اسرائيل الصهيونية ، وضد سيطرة الدولتين العظميين ، من أجل استعادة الأراضي السليبة والحقوق الوطنية . واستنادا الى هذا الموقف ، فان الوفد الصيني قد صوّت لصالح مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/33/L.11 .

وبالنسبة الى بعض قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة المشار اليها في نفس مشروع القرار ، والتي نبدى تحفظات بشأنها ، فان الوفد الصيني قد عرض موقفه بوضوح في العديد من المناسبات ، ولن نعيد تكراره هنا .

السيد الزامورا (بيرو) (الكلمة بالاسبانية) : ان وفد بيرو قد صوّت لصالح مشروع القرار في جزأيه ألف وباء وفقا لموقفه المؤيد لمبدأ ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، تلك الحقوق التي اعترفت بها الجمعية العامة . وعندما صوّتنا على ذلك النحو ، فان وفد بلادى يؤكد من جديد اقتناعه بأن مسألة فلسطين لا يمكن أن تعزل عن قضية الشرق الأوسط ، وهما موقفان لا بد من حلهما في اطار الخطوط الارشادية الأساسية الواردة في القرارين ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) الصادرين عن مجلس الأمن ، بما في ذلك الاعتراف بسيادة وسلامة الأراضي والاستقلال السياسي لجميع دول المنطقة ، وكذلك حقها في العيش في سلام في اطار حدود آمنة ومعترف بها .

وبالمثل ، فنحن نعتقد أن ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وكذلك حل مشكلة الشرق الأوسط ، لا بد أن يرتبطا معا في عملية السلام والاتفاق السياسي ، بحيث يتغلبان على حالة الجمود الطويلة التي تميّزت بها الأزمة وزادتها خطورة في المنطقة . ان الجهود التي تبذل في الوقت الحالي وكل ما يمكن أن يبذل من جهود في المستقبل ، لا بد وأن تقيّم بالقدر الذى تتجه فيه اتجاها بناء وتمثل تقدما سياسيا حقيقيا نحو الحل الذى نتطلع اليه وهو

Digitized by UNOG LIBRARY

الحل الشامل على الصعيد العالمي . ان هذه الجهود لا بد أن نتأكد من أن هذه المنطقة يجب ألا تكون بؤرة للتوتر ، كما كانت منذ فترات طويلة ، حتى تصبح مثالا للحياة السلمية في اطار التعاون والسلام بين المجتمعات المختلفة . ولا بد أن تتدعم هذه الروح من خلال تاريخ قديم للمدنيات يرجع الى آلاف السنين يقوم على التسامح والعدالة .

السيد فيغويروا (الأرجنتين) (الكلمة بالاسبانية) : ان وفد الأرجنتين قد صوّت لصالح الجزأين ألف وباء من مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/33/L.11 .

واننا نؤكد من جديد المساندة التقليدية التي نقدمها لحل تفاوضي يأخذ في الاعتبار ، وفقا لميثاق الأمم المتحدة ، حقوق الشعب الفلسطيني في اطار المساواة والعدالة .

وبنفس هذه الروح ، فاننا نود في الوقت الحالي أن نبدى ملاحظتين على الوثيقة التي أعتمدت توا . فمن ناحية ، فاننا نفسر الفقرة ٤ من منطوق القرار من الجزء ألف بأنها لا تمس بنتائج المفاوضات ، ولا تستبعد امكانيتها ، التي نصت عليها المادة ٣٣ من الميثاق . ومن ناحية أخرى ، ووفقا لموقفنا الخاص باحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، فنحن نعتقد أن بعض توصيات اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، وهي توصيات سبق أن أكدتها الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين ، لم تعدّ تتلاءم مع الظروف في الوقت الحالي وخاصة بسبب الزمن الذى انقضى منذ اصدار تلك التوصيات .

السيد البورنوز (اكوادور) (الكلمة بالاسبانية) : ان اكوادور قد امتنعت عن التصويت على الأجزاء ألف وباء وجيم من مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/33/L.11 ، لأننا مقتنعون بأنه طالما أن هناك حقوقا للدول العربية في استعادة الأراضي التي انتزعت منها بالقوة ومع وجود حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال والسيادة الوطنية وفي أن يكون له موقع جغرافي ، فانه من الضرورى أن يحترم ، في نفس الوقت ، الاعتراف بحقوق جميع دول المنطقة في العيش في سلام في اطار حدود آمنة ومعترف بها ، بما فيها دولة اسرائيل التي أنشئت وفقا لقرار من قرارات الأمم المتحدة .

ان بلادى تنطلق من المبدأ القائل بأن القوة لا يمكن أن تولد الحقوق . ولهذا السبب

Digitized by UNOG LIBRARY

فقد كنا في جميع محافل الأمم المتحدة ندعو الى الحل السلمي للنزاعات ، الوارد في الميثاق ، والذى يجب أن يعزز باستمرار .

وطبيعي ، ان اكوادور قد كررت تأكيدها في العديد من المناسبات ، بأنها تعترف بالحقوق غير القابلة للتصرف لشعب فلسطين وحقه في تقرير المصير والسيادة وفي الاستقلال ، وكذلك حق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم واسترداد ممتلكاتهم التي انتزعوا منها . واننا نؤيد أيضا مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ، كطرف معني ، في مؤتمر السلام الذى سوف يسوى في المستقبل العلاقات بين شعوب الشرق الأوسط . وفي العام الماضي ، كنا قد امتنعنا عن التصويت بسبب السابقة التي يمكن أن تنشأ في الأمانة من قبل الوحدة التي أنشئت لهذا الغرض .

ان اكوادور تحتفظ بعلاقات صداقة طيبة مع الدول العربية ومع دولة اسرائيل في الشرق الأوسط . ولهذا ، فاننا نأمل في أن تثمر المفاوضات الحالية التي بدأت في كامب ديفيد ، كما نأمل في أن تبدأ عملية عودة الأراضي المحتلة ، وأن تمتد هذه المفاوضات من أجل تحقيق السلام الدائم في المنطقة ، وهو سلام أساسي وضرورى من أجل السلام في العالم بأسره . واننا نأمل أيضا في أن أى قرار تتخذه الأمم المتحدة سوف يعمل على تشجيع هذه العملية ولا يعوّق مثل هذا التفاهم .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد ايزوني غويريرو (الجمهورية الدومينيكية) (الكلمة بالاسبانية) : ان وفد الجمهورية الدومينيكية يود أن يسجل قلقه لان السلام الدائم لم يتحقق بعد في الشرق الاوسط . وفي الوقت ذاته نود أن نقرر أن السلام الدائم لن يتأتى الا عن طريق ايجاد حل عادل لمشكلة فلسطين . ومع ذلك ، فان وفد الجمهورية الدومينيكية يشعر بأن أية خطوة تتخذ وأية اتفاقية تبرم لتحقيق السلام في الشرق الاوسط يجب أن تكون سليمة صحيحة ، ولذلك لا نستطيع أن نؤيد مشروع القرار ألف الوارد في الوثيقة A/33/L.11 حول قضية فلسطين الذى يتجاهل سلامة وقيمة مثل هذه المبادرات . لذلك فان وفد الجمهورية الدومينيكية قرر أن يمتنع عن التصويت على مشروع القرار ألف .

السيد فيونتي ايبانيز (بوليفيا) (الكلمة بالاسبانية) : لقد صوت وفد بلادى مؤيدا لمشروعات القرارات الثلاثة الواردة في الوثيقة A/33/L.11 ، ولكننا نود أن نقرر وأن نثبت في المحضر أنه لدينا تحفظات قوية حول الفقرتين التنفيذيتين ٤ ، ٩ من مشروع القرار ألف وسبب ذلك في الحالة الاولى أننا نعتقد أن كل الطرق المؤدية الى تحقيق السلام ، سليمة ، ويمكن في لحظة معينة أن تؤدى الى الاهداف الاساسية التي يتطلع اليها المجتمع الدولي كله فيما يتعلق بقضية فلسطين . وفيما يتعلق بالحالة الثانية فالسبب هو ان الفقرة التنفيذية التاسعة ، يمكن ان تفسر على انها تدخل في عمل مجلس الأمن . ووفد بلادى لا يستطيع أن يؤيد هذا .

وفيما يتعلق بمشروع القرار (جيم) فاننا لا نشعر أن انشاء اللجنة الخاصة المذكورة في الفقرة التنفيذية ألف أمر سليم ، لأن ذلك يوجد وضعا خاصا جدا في اطار امانة الامم المتحدة . ومع ذلك ، ففي كل المجالات الاخرى نحن نؤيد الحقوق والمصالح المشروعة لشعب فلسطين في وطن قومي للعيش فيه ، في سلام وأمن ، كما نؤيد أيضا حق دولة اسرائيل في أن تعيش في سلام داخل حدود آمنة معترف بها بالكامل .

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : لقد طلب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية أن تتاح له فرصة الادلاء ببيان . وانني الآن أعطيه الكلمة لهذا الغرض .

السيد الطرزي (منظمة التحرير الفلسطينية) : في نهاية مناقشة بند قضية فلسطين المدرج على جدول أعمال هذه الجمعية الموقرة ، أود أن أتقدم بالشكر والتقدير باسم منظمة التحرير

Digitized by UNOG LIBRARY

الفلسطينية للسادة الاعضاء الذين صوتوا الى جانب مشروع القرار ، والذين ساهموا ايجابيا خلال المناقشة في اغناء قضية فلسطين حقا وعدلا وتصميما .

وان كان لصدور هذا القرار من مغزى فانه يؤكد مرة أخرى تصميم المجتمع الدولي المتمثل بكم على تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف والتي أقرتها جمعيتكم وعلى تجاوز جميع الصعاب والعقبات التي تحول دون تنفيذ مقرراتكم في هذا الشأن .

ويكتسب القرار الذى أقر منذ قليل بنسبة تزيد على ٥ : ١ أهمية خاصة ، لأنه يأتى كما جاءت مناقشاتكم حول قضية فلسطين بعد توقيع اتفاق كامب ديفيد الذى اسقط حقوقنا الوطنية المشروعة والثابتة ، وتجاهل الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، وعرض على جزء من شعبنا تحت الاحتلال مشروعا للحكم الذاتي في ظل الاحتلال الاسرائيلي . وجاء قراركم هذا العام وفي هذا الوقت بالذات ، ليؤكد مجددا على دور منظمة الامم المتحدة مجالا لتحقيق السلام ، وعلى حقوقنا الثابتة أساسا للسلام ، وخاصة حق الشعب الفلسطيني في العودة والاستقلال والسيادة في وطنه فلسطين . كما يؤكد على دور منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع باقي الاطراف في جميع المحافل والمؤتمرات التي تبحث قضية الشرق الاوسط .

وان كان لنا من رجاء في هذا الصدد ، فهو أن يتمكن مجلس الامن من التجاوب مع مقرراتكم والتي كان قد أقرها مجلس وزراء خارجية دول عدم الانحياز خلال اجتماعه في منتصف هذا العام في بلغراد عاصمة يوغوسلافيا حتى لا نضطر الى دعوة الجمعية العامة الى جلسة طارئة .

ان هذا الاجماع الدولي ، الذى تجلى خلال مناقشة قضية فلسطين ، على تأييد نضال الشعب الفلسطيني وتمكينه من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة ، يزيد من عزمنا على مواصلة نضالنا ويعزز ايماننا بأن قوى العدل والسلام والمحبة المتمثلة بكم ، ستنتصر في النهاية مهما حاولت قوى الظلم والعدوان والحقد .

أكرر الشكر لمندوبي الدول الذين يشاركوننا ايماننا المشترك بحتمية انتصار الشعوب المناضلة ضد الامبريالية والعنصرية . كما أوجه الشكر مرة أخرى الى السادة رئيس وأعضاء اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة . لما بذلوه من جهد صادق مخلص .

Digitized by UNOG LIBRARY

وأرجو أن تكون حقوقنا الوطنية التي تتمسكون بها تمسككم بمبادئكم وقيمكم قد دخلت حيز التنفيذ عندما تبدأ الدورة الرابعة والثلاثين لجمعيتكم الموقرة .

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : لقد أنتهت الجمعية العامة الآن من بحث البند ٣١ من جدول أعمالها .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد باليتا (البانيا) (الكلمة بالفرنسية) : بعد ان انتهينا من مناقشة الحالة في الشرق الاوسط ، فان الجمعية العامة مدعوة لاتخاذ قرار بشأن مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/33/L.12 تحت نفس هذا العنوان . ان مشروع القرار هذا لا يختلف كثيرا عن القرار ٣٢/٢٠ الذى اتخذته الجمعية العامة في العام الماضي . ان وفد البانيا لم يشارك في التصويت على مشروع القرار للاسباب التي شرحناها في ذلك الوقت وانطلقنا من مبدأ تتخذه البانيا بشأن مشكلة الشرق الاوسط وان وفد البانيا يرغب ان يشرح موقفه فيما يتعلق بمشروع القرار المعروض على الجمعية العامة في الوقت الحالي .

ان جمهورية البانيا الشعبية الاشتراكية قد ساندت ، وتساند باستمرار القضية العادلة والكفاح العادل الذى يخوضه الشعب الفلسطيني ، والشعوب العربيه ، الاخرى ضد العدوان الامبريالي الصهيوني من اجل تحرير أراضيها التي احتلتها اسرائيل واستعادة حقوقها المشروعة غير القابلة للتصرف . ان جمهورية البانيا الشعبية الاشتراكية تدين بقوة استمرار العدوان الامبريالي الصهيوني ضد الشعوب العربيه واحتلال اسرائيل لاراضي فلسطين والدول العربيه .

ان وفد بلادى يعتقد ان مسألة الشرق الاوسط لا يمكن ان تحل دون وضع حد للعدوان الصهيوني الامبريالي وتدخل القوى الاستعمارية . ان هذه المسألة لا يمكن أن تحل ولا يمكن اقرار السلام الحقيقي في الشرق الاوسط طالما لم تنسحب القوات الصهيونية من كل الاراضي العربية التي احتلتها . ولا يمكن ان تكون هناك تسوية حقيقية لمشكلة الشرق الاوسط دون حل مسألة فلسطين . وكما صرحنا في مناسبات اخرى فاننا مقتنعون ان تلك المسائل لا يمكن ان تحل اعتمادا على حسن نوايا الصهاينة او الامبرياليين او على الدور الذى يمكن ان تلعبه القوتين العظميين الامبرياليتين . ان المفاوضات تحت رعاية الدولتين العظميين الامبرياليتين لا يمكن ان تصل بمسألة الشرق الاوسط الى الحل وانما تزيد من تعقيد الموقف ، وتعد امرا خطيرا بالنسبة لمصالح الشعوب العربيه . وعندما تدعي الدولتان العظميان انهما سيحلان هذه المشاكل فأنهما لا يتصرفان الا وفقا لمصالحهما في الشرق الاوسط.

ان مشروع القرار الوارد في الوثيقة (A/33/L.12) يطالب بعودة انعقاد مؤتمر جنيف تحت

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئاسة المشتركة للولايات المتحدة الامريكية ، والاتحاد السوفياتي ، وان وفد بلادى يعتقد ان هذا المؤتمر لا يمكن ان يحل مسألة الشرق الاوسط ، لأن الدولتين العظميين قد انطلقتا من القيام بعملية مساومات على حساب الدول العربيه ولكي يعطيا لنفسيهما الحق في التصرف في الشرق الاوسط.

ان وفد البانيا لديه تحفظات فيما يتعلق ببعض الاجزاء الاخرى لمشروع القرار التي تشير الي مختلف وثائق الامم المتحدة والمتعلقة بالحالة في الشرق الاوسط . هذه الاشارات مصاغة بحيث تتضمن قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) ولعلكم تذكرون ان البانيا قد عارضت دائما هذا القرار والقرارات الاخرى التي تقوم على اساسه .

ولكل هذه الاسباب فان وفد بلادى لن يشارك في التصويت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة (A/33/L.12) .

السيد بلوم (اسرائيل) (الكلمة بالانكليزية) : في البيان الذى ادلينا به بالامس عند مناقشة البند ٣٠ من جدول الاعمال تحت عنوان " الحالة في الشرق الاوسط " قلنا :

" انه في هذه القاعة ، العام بعد العام ، كثيرا ماتشهد سيلا من الشتائم والخطب المتكررة وعددا من القرارات التي تتراكم من مؤتمر دولي الى آخر ، ومن لجنة الى أخرى ، ومن سنة الى أخرى . " (A/33/PV.71,P.41)

ان مشروع القرار المعروض علينا ، يبرهن على سلامة هذا القول ، ذلك ان هذا القرار ماهو الا تكرار ، مع بعض التعديلات الفنية الطفيفة ، للقرارات التي اعتمدت تحت هذا البند في العام الماضي ، لخدمة نفس الاغراض التي كان يخدمها في الاعوام السابقة . ان كل هذه القرارات تم سبكها لخدمة اولئك الذين لا يسعون الي حل مشكلة الشرق الاوسط ، وانما الى مواصلة بث الحقد والكراهية والعدوان في منطقتنا التي تمزقها نيران الحرب . ان مشروع القرار المطروح علينا تناسى تماما التطورات التاريخية التي وقعت في الشرق الاوسط خلال العام المنصرم والتي قربتنا من عقد اول معاهدة سلام بين اسرائيل واحدى جاراتها العربيات . ان مشروع القرار المطروح علينا ماهو الا دليل واضح على عدم ملاءمة قرارات الجمعية العامة التي تتناول النزاع في الشرق الاوسط ، انها ليست الا تشدقا روتينيا بالكلمات التي تبعد كل البعد عن واقع الوضع الذى تدعي مناقشته .

Digitized by UNOG LIBRARY

وعند اختتام المناقشة العامة قامت اسرائيل بلفت نظر الجمعية العامة الي ان اولئك الذين استغلوا حالة عدم الاستقرار في الشرق الاوسط في الماضي ، والذين يعجزون اليوم عن التكيف مع احتمالات السلام ، سيقومون بمحاولات لتخريب عمل هذا المحفل ، الذى كرس نفسه من خلال الميثاق لخدمة السلم والامن الدوليين . ولتحويله نحو اهدافهم التدميرية . ان اسرائيل لذلك قد اوضحت هذه المرة انه اذا لم تشجع هذه الجمعية ، مسيرة السلام فيجب عليها على الاقل عدم الحيلولة دون تقدم هذه المسيرة .

ان مشروع القرار المعروض علينا يدل ــ وهذا امر مؤسف ــ على ان الجمعية العامة لا تستطيع ان ترتفع الى مستوى هذه القضية ونتيجة لذلك فانها مستعدة لقبول توجيهات الذين يخدمون اهدافا واغراضا معينة ويسعون الى الفرقة والشقاق واشعال الحرب .

ان لورنس العرب وصف مرة الثورة العربيه اثناء الحرب العالمية الاولي " انتقال من مسرحية جانبية الى اخرى " واذا ماتم اعتماد مشروع القرار المعروض علينا فان هذا يعني وضع الجمعية العامة في نفس الموقف . ان اسرائيل ستصوت ضد مشروع القرار هذا ولا يسعها الا ان تحث الاعضاء الآخرين الحريصين على السلام والذين يؤمنون بمهمة الأمم المتحدة ان يحذوا حذوها .

السيد جلونيك (جمهورية المانيا الاتحادية) (الكلمة الفرنسية) : في الكلمات التي ألقيت في ٣٠ تشرين الثاني /نوفمبر حول قضية فلسطين ، وفي ٦ كانون الاول /ديسمبر حول الحالة في الشرق الاوسط ، باسم الدول الأعضاء التسع في المجموعة الأوربية ، اشرنا الى بيان رؤساء حكومات الدول التسع في ٢٩ حزيران /يونيه ١٩٧٧ . وعلى ضوء هذا البيان فان حكومات الدول التسع قد اتخذت موقفا بشأن مشروع القرار الوارد في الوثيقة (A/33/L.12) الذى يكرر ، مع بعض تغييرات ، نصوص القرار ٣٢/٢٠ للعام الماضي .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان التعليقات التي أبديناها في تعليل التصويت في العام الماضي حول هذا القرار نفسه المشار اليه آنفا ، تنطبق أيضا على مشروع القرار المعروض علينا الآن . ومشروع القرار هذا لا يزال غير متفق مع وجهات نظر الدول التسع ، حول العديد من النقاط المتعلقة بتسوية النزاع في الشرق الأوسط. وعلاوة على ذلك ، فانه يبت مسبقا في مسائل لا بد ، في رأينا ، أن تكون موضع مفاوضات بين كل الأطراف المعنية . في الوقت الذى تتم فيه فعلا تطورات مهمة في الوقت الحالي .

وفيما يتعلق بتعبير " الأراضي المحتلة " والوارد في منطوق القرار فان الدول التسع تعني به الأراضي التي احتلت منذ ١٩٦٧ . كما وردت بوضوح في الفقرة ٤ من ديباجة مشروع القرار ، وكذلك في الفقرة ٢ من منطوق القرار ٣٢/٢٠ لسنة ١٩٧٧ .

وبالطبع ، فان تفسير الدول التسع لعبارة " الأراضي الفلسطينية " في مناسبات اخرى ، تنطبق هو أيضا على النص الحالي المعروض علينا .

واخيرا ، فانه مع التركيز على بعض العناصر ، دون الاخرى ، فان مشروع القرار هذا يعكس التوازن الوارد في المبادئ الأربعة في اعلان الدول التسع بتاريخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٧٧ ، الذى أشرنا اليه في البيانين اللذين أدلينا بهما بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر وفي ٦ كانون الاول/ديسمبر .

ولكل هذه الأسباب فان وفود الدول التسع سوف تمتنع عن التصويت على مشروع القرار هذا .

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : قبل أن نتخذ مقررا بالنسبة لمشروع القرار ، فانني أود أن أعلن لكم بأن الدول الآتية قد قررت أن تصبح مشاركة لمقدمي مشروع القرار وهي افغانستان ، بنغلاديش ، الكونغو ، ماليزيا ، ملديف ، قطر ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

والآن سوف نصوّت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/33/L.12

وقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجري تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بورما ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ،

Digitized by UNOG LIBRARY

امبراطورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، كولومبيا ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، جيبوتي ، اكوادور ، مصر ، اثيوبيا ، فابون ، فامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، فانا ، اليونان ، فينيا ، فينيا بيساو ، فيانا ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، جامايكا ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليبريا ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطه ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توفو ، ترينيداد وتوبافو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا .

المعارضون: كندا ، غواتيمالا ، اسرائيل ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون: استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، كوستاريكا ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، السلفادور ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، هايتي ، هندوراس ، ايسلندا ، ايرلندا ، ايطاليا ، ساحل العاج ، اليابان ، ليسوتو ، لكسمبرغ ، ملاوى ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النرويج ، بنما ، بارافواى ، البرتغال ، ساموا ، سوازيلند ، السويد ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، اوروغواى .

اعتمد مشروع القرار A/33/L.12 بأغلبية ١٠٠ صوت مقابل ٤ أصوات وامتناع ٣٣ عن التصويت .

(القرار ٣٣/٢٩)

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : اعطي الكلمة الآن لاولئك المندوبين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم بعد التصويت .

السيد اندرش (استراليا) (الكلمة بالانكليزية) : لقد امتنع وفد بلادي عن التصويت على مشروع القرار الخاص بالحالة في الشرق الأوسط وقد فعل ذلك لأنه لا يوجد أي اعتراف باتفاقيتي كامب ديفيد التي تعتبرهما حكومة بلادي خطوة مهمة نحو تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط . ووفد بلادي يعتبر هذا القرار غير واقعي ، لأنه ببساطة يكرر مع تعديلات طفيفة نص القرار الذي وافقت عليه الجمعية العامة في العام الماضي . وفي هذا الصدد نفهم الاشارة الى الأراضي الفلسطينية ، على أن معناها جغرافي بحت وكان يمكن للقرار أن تكون له قيمة أكبر اذا ما سعى الى تأييد اتفاقيتي كامب ديفيد .

ان وزير خارجية استراليا أوضح موقف بلادنا عندما قال في الجمعية العامة في ٦ تشرين الأول/اكتوبر من هذا العام :

"ان حكومة استراليا ترحب باتفاقيتي كامب ديفيد ، وتعتبرهما اطارا ملائما للمزيد من التقدم البنّاء في هذا المجال . ان حكومة استراليا تعتبر أن هذه المفاوضات يمكن أن تؤدي الى حلول تستلهم نصوص ومبادئ القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) ، وايجاد حل ملائم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

" هذه المواقف تتفق مع وجهة نظر استراليا . فان حكومة استراليا تحبي جهود قادة مصر واسرائيل في التوصل الى هاتين الاتفاقيتين ، وتحبي كذلك مبادرة وجهود رئيس الولايات المتحدة في تمهيد الطريق اليهما " .

" اننا نعرف بأن الأمر يتطلب مزيدا من المفاوضات الطويلة والصعبة ، اذا أردنا أن نصل الى سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط . واننا نأمل في أن تشارك الدول العربية الاخرى في المفاوضات المقبلة — وهي مشاركة ضرورية بالنسبة الى أية تسوية دائمة — وأن تشجع على قبول اطار كامب ديفيد كأساس للمفاوضات المقبلة ، وأن تشارك أيضا في السعي من أجل السلام ". (A/33/PV.24 P 9-10)

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد بي (الصين) (الكلمة بالصينية): بعد دراسة مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/33/L.12 ، فان وفد الصين يؤيد الصيافات السليمة لمشروع يدين اسرائيل لاستمرار احتلالها للأراضي العربية، انتهاكا لميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي ، ويطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى وتحقيق الشعب الفلسطيني لكل حقوقه القومية الثابتة وغير القابلة للتصرف . ومع كل ، ونظرا لأن المشروع السابق التصويت عليه، يتحدث عن مؤتمر جنيف وقرارى مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) اللذين بني عليهما المؤتمر. ووفقا لموقف الصين الثابت للقائم على المبادىء بالنسبة لهذه الموضوعات ، فاننا لم نشارك في التصويت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/33/L.12 .

ويود وفد الصين أن ينتهز هذه الفرصة كي يؤكد من جديد على أن حكومة وشعب الصين سيؤيدان ، كما فعلا دائما ، الشعب العربي والشعب الفلسطيني في نضالهما ضد الصهيونية الاسرائيلية من أجل استعادة اراضيهما واستعادة حقوقهما الوطنية . ونحن نعارض بشدة الخصومات بين الدولتين العظميين والتنافس بينهما والتدخل في شؤون الشرق الأوسط وتوسيع تدخلهما فيه . ونحن مقتنعون بأن الشعوب العربية والشعب الفلسطيني سيدعمون وحدتهم ويثابرون في كفاحهم وسوف يحققون في النهاية امانيهم الوطنية بتأييد شعوب كل البلدان .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد الزامورا (بيرو) (الكلمة بالأسبانية) : في مناسبات أخرى رأى وفد بيرو انه من الضرورى ان يعلل تصويته لصالح مشاريع القرارات المتعلقة بالموقف في الشرق الأوسط . ولقد فعلنا ذلك لأننا نؤمن بالمبادئ التي وردت في هذا النص مثل الانسحاب من الأراضي المحتلة في ١٩٦٧ ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والتدابير التي من شأنها تحقيق هذه الأهداف. وبعض العناصر الأساسية الاخرى مثل الاعتراف بجميع دول المنطقة ، وسيادتها وبوحدة ترابها الوطني واستقلالها ، وحقها في العيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها وفقا للخطوط الارشادية الاساسية لقرارى مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣).

وازاء صياغة بعض فقرات مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/33/L.12 والذى صوتنا في صالحه ، يشعر وفدى انها تتطلب منا تعليلا أساسيا مماثلا الآن . ونحن نشعر ان الموقف في الشرق الأوسط على الرغم من أنه ينطوى على عناصر معقدة يتصف بها منذ أمد طويل الا انه قد خرج من حالة الجمود التي كانت سببا في تدهوره من قبل . ومن ثم ، وفي ضوء هذا التقدم فاننا نشعر بانه من المناسب ان نكرر هنا ان المواجهة والنزاع ، بين الاطراف التي تسعى الي تحقيق أهدافها النهائية كل على حدة ، لم تتمكن من تحقيقها خلال عقود من المواجهة المأساوية ؛ يجب الآن ان تصبح موضوع المفاوضات ، التي تقوم على أسس الواقعية السياسية ، والتي يمكن ان تجعل السلام ممكنا ومنسجما في تاريخ هذه المنطقة .

السيد يو (سنغافورة) (الكلمة بالانكليزية) : لقد صوت وفد بلادى مؤيدا لمشروع القرار A/33/L.12 فيما يتعلق بالبند ٣٠ من جدول الأعمال وعنوانه " الحالة في الشرق الاوسط " ، وبايجاز مطلق ، نود ان نعرض موقفنا على أية حال فيما يتعلق بنقطة وردت في هذه الوثيقة . ان وفد بلادى يتفهم الاشارة الى الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى " الواردة في الفقرات ١ ، ٢ و ٣ على انها تلك الاراضي التي احتلتها اسرائيل كنتيجة لحرب ١٩٦٧ وخلالها .

السيد هرنانديز (كوستاريكا) (الكلمة بالاسبانية) : لقد امتنع وفد بلادى عن التصويت علي هذا الموضوع الهام للغاية . ونظرا لأهمية هذا الموضوع فاننا نود ان نبين الاسباب

Digitized by UNOG LIBRARY

التي دعتنا الي ذلك . لقد امتنعنا عن التصويت ، كما فعلنا ذلك فيما يتعلق بمشروع القرار A/33/L.11 أساسا لأننا نشعر ان مشروع القرار في صيغته الحالية قد اتخذ موقفا سلبيا من الجهود الجزئية الرامية الي ارساء السلام في الشرق الأوسط ، تلك الجهود التي ينبغي الاعتراف بها وتشجيعها .

ولا يعني ذلك اننا لا نعترف بحقيقة ان السلام النهائي لا يمكن تحقيقه الا ، كما يطالب القرار بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، التي اعترفت بها الامم المتحدة كممثل للشعب الفلسطيني .

ونحن نشعر ان النزاع في الشرق الاوسط تترتب عليه عواقب وخيمة ، ولذلك رحبنا بجميع الجهود الرامية الى حل المشكلة بما في ذلك اتفاقات كامب ديفيد الأخيرة لاننا على قناعة بأن الشعب الفلسطيني له الحق في تقرير المصير . ويتضمن هذا أيضا فضلا عن ذلك حقه غير القابل للتصرف في وطن الأمر الذى يجعل من الممكن لهذا الشعب ان يمارس بالكامل حقوقه الوطنية من خلال حدود واضحة ومعترف بها . وفي هذا الصدد فاننا مقتنعون أيضا بحق اسرائيل في العيش في سلام داخل حدود آمنه بموجب الحقوق المعترف بها والضمانات الواردة في قرارى مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) والتي تنص على مبدأ اعادة الاراضي المحتلة .

وان وفد بلادى ، اذ كان دائما مخلصا للمبادئ التي كانت هادية لسياستنا دائما من أجل البحث عن السلام وتأييده والعدالة ، ليشعر انه خلال العالم وحيثما كان هناك موقف نزاع ولاجئين ومشاكل لهم ، ينبغي اعطاء أولوية . وفي هذا الصدد ، أود ان اذكر بالقرار ١٩٤ (د-٣) . ان حاجة الشعب الفلسطيني الى وطن لا تتعارض فيما نشعر بأى حال من الاحوال مع وجود دولة اسرائيل ، التي كان انشاؤها بمعرفة هذه المنظمة يعطيها ليس فقط الحق في الوجود ، ولكن ايضا الحق في ان تطلب الامن داخل حدودها المحددة .

وفي ايجاز ، فلقد شعر وفدى انه مضطر الي الامتناع عن التصويت بسبب صياغة بعض فقرات مشروع القرار ، ولكننا اساسا نؤيد العناصر الرامية الى حل عادل للنزاع في الشرق الأوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية ، والاعتراف بحقوق كل طرف معنيّ بما في ذلك حقوق اسرائيل وحقوق الشعب الفلسطيني .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد راجاكوسكي (فنلندا) (الكلمة بالانكليزية) : ان موقف حكومة فنلنـــدا بشأن مضمون مسألة الشرق الاوسط معروف جيدا ، وباق كما هو دون تغيير . وفي مناسبات عديدة ، سجلنا تأييد فنلندا القوى لقرارى مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) باعتبارهما يشكلان الأساس الضرورى لايجاد تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط . وعلاوة على ذلك ، فقد ركزنا علـى أنه بالاضافة الي هذه القرارات يجب ايجاد مجال لتحقيق المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني بمـا في ذلك حقه في تقرير المصير . وترحب حكومة فنلندا بجميع الجهود الحقيقية حيثما بذلت ومن اى جهة بذلت ، طالما تهدف الي التشجيع على ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط وتهدف الي ايجـــاد حل شامل وفقا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) . وفي ذات الوقت ، فان تسوية عادلة ودائمـــة لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان تكون مبنية على حل شامل تحت رعاية الأمم المتحدة ، وان تأخذ فـي الاعتبار جميع مظاهر المشكلة .

Digitized by UNOG LIBRARY

وفي رأينا ، يجب أن يتم هذا في اطار مؤتمر جنيف للسلام وفقا للمقررات السابقة الصـــادرة عن مجلس الأمن .

لقد لاحظنا بارتياح أن مشروع القرار A/33/L.12 يشير الى حقوق كل الشعوب في المنطقـــة في أن تعيش في سلم وأمن داخل حدود آمنة معترف بها . اننا رحبنا أيضا بالتركيز القوى على الحل الشامل تحت رعاية الامم المتحدة .

في الوقت الذى ندرك فيه الهدف الايجابي الشامل للمشتركين في تبني مشروع القرار الـذى اعتمدناه توا ، نلحظ بأسف أن القرار لا يذكر ولا يتفق مع صياغة قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) بالرغم من أن هناك اشارات ضمنية اليه . كما أنه يسقط عناصر أخرى هامة في الموقف لا يعترف بها .

لهذه الاسباب ، امتنع وفد بلادى عن التصويت على هذا القرار .

السيد كود جوفي (توفو) (الكلمة بالفرنسية) : ان توفو ، كما هو معلوم جيدا ، من الدول التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بسبب احتلالها بالقوة اراضي دولة عربية ونتيجة لاستمرارها في معارضتها لممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة .

ان سياسة توفو تجاه هذه القضية تبقى متمشية مع موقفها الذى اتخذته دائما من مشكلـــة الشرق الاوسط . ونؤكد مرة أخرى اقتناعنا بأن السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط الذى يمكن في اطاره لكافة شعوب ودول المنطقة من العيش في سلام وأمن داخل حدود آمنة ومعترف بها لا يمكن أن يتحقق الا اذا انسحبت اسرائيل من كل الاراضي التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧ واذا تمتع الشعب الفلسطيني حقيقة بحقوقه الوطنية الثابتة .

ولهذا السبب ، فان وفد توفو قد صوت لصالح مشروع القرار A/33/L.12 واننا نود أن نعـرب عن معارضتنا لجميع الصيغ التي تستهدف الطعن في وجود أية دولة في تلك المنطقة بما في ذلـــك اسرائيل . وان كل الدول وكل الشعوب في المنطقة من حقها الحياة في سلم دون أن تعاني من أى تهديد ولكن دون ان تكون لها نوايا توسعية أو عدوانية . واننا نتفهم تماما أن الصيغة " قيام اسرائيل بالانسحاب من كل الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى الواردة في القرار تعني الاراضـــي التي احتلت نتيجة لحرب عام ١٩٦٧ .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد كارياس (هندوراس) (الكلمة بالاسبانية) : ان وفد هندوراس يرغب في أن يؤكد على تمسكه القوى بمبدأ عدم القبول باكتساب الاراضي بالقوة ، وكذلك على مساندته من حيث المبدأ للنداء الموجه الى اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

ولهذا ، فان وفد بلادى قد امتنع عن التصويت عند الاقتراع على مشروع القرار A/33/L.12 الذى تم اعتماده توا لأنه لم يستطع ان يوافق على مختلف العناصر الواردة في الديباجة ومنطوق القرار بما في ذلك الاشارة الى مشروع القرار A/33/L.11 الذى تم اعتماده في نفس هذا الاجتماع .

السيد أرنيللو (شيلي) (الكلمة بالاسبانية) : ان وفد شيلي صوت مؤيدا لمشروع القرار A/33/L.12 بشأن الحالة في الشرق الاوسط . ان تصويتنا بالتأييد يكرر أساسا تأييد شيلي للمبادئ الواردة في القرارين ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) الصادرين عن مجلس الأمن ورغبتها في التعاون بأية طريقة ممكنة لاقامة السلام في هذه المنطقة بما في ذلك حقوق جميع الدول هناك وبطبيعة الحال حقوق الشعب الفلسطيني . ولكن نفس هذه المبادئ وهذه التطلعات الى السلام هي التي دفعت وفد بلادى الى الاعراب عن التحفظ لأن مشروع القرار الذى تم اعتماده يشير الى الجزء ألف من مشروع القرار A/33/L.11 ، الذى ، كما نفهم ، يمكن أن يعوق المفاوضات الهامة الجارية الآن بين دولتين طرفين في النزاع .

ان شيلي لا تغير بأية طريقة موقفها الثابت من تأييد المبادئ السابقة الاشارة اليها والواردة في قرارى مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) ، اللذين ذكرتهما توا ، وحق الشعب الفلسطيني في وطن قومي . ونود أن نبين أننا نعتقد بأن الامم المتحدة يجب أن تعترف وتؤيد الجهود الحالية التي تقوم بها هاتان الدولتان بطريقة تستحقان عليها الثناء .

السيد فونتيز ابيانيز (بوليفيا) (الكلمة بالاسبانية) : ان وفد بوليفيا صوت لصالح مشروع القرار A/33/L.12 ، الذى أكد من جديد المبدأ الاساسي والدائم لسياسة بوليفيا الخارجية ألا وهو عدم القبول باحتلال الاراضي بالقوة ، ووجوب اعادة كل الاراضي المحتلة بالقوة الى أصحابها .

ومع ذلك ، فاننا نعتقد أن بعض عناصر هذا القرار الذى صوتنا عليه توا يمكن أن تضرّ

Digitized by UNOG LIBRARY

بأحد أهم الجهود الايجابية التي تهدف الى اقامة السلام في الشرق الاوسط ، وهي مفاوضات كامب ديفيد . وفي هذا الصدد ، لو أن الفقرتين ٢ ، ٤ من المنطوق قد طرحتا للتصويت عليهما بطريقة منفصلة ، لامتنعنا عن التصويت عليهما .

لذلك ، نود أن ينعكس تحفظنا هذا في المحضر بالاضافة الى تحفظنا على الفقرة الاخيرة من الديباجة .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد قموّه (الأردن) : ان وفد بلادى يود أن يشكر الدول الصديقة التي أيدت مشروع قرار الشرق الأوسط ومشروع قرار فلسطين كما ظهر في الوثيقة A/33/L.11,12.

ان هذا التغيير الكبير الذى لقيه القراران يؤكد ، من جديد ، رغبة الأسرة الدولية وتأكيدها على حل مشكلة الشرق الأوسط وقضية فلسطين على أسس من العدل وبموجب القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقراراتها .

ان السلام المنشود ، والذى تعمل من أجله بلادى ، هو السلام الذى تؤيده الأسرة الدولية وفي نطاق الأمم المتحدة وقراراتها ، وليس السلام على الطريقة الاسرائيلية وهي الاحتفاظ بما احتلت من الأراضي العربية وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الازلي على تراب وطنه . ان اسرائيل تسعى للسلم بعقلية الابتزاز ، فهي تسعى للسلم وتعمل للاحتفاظ بالأراضي العربية تحت سيطرتها واحتلالها . وبالتأكيد فانها يجب ان تختار بين الأرض أو السلام لكنها لا تستطيع أن تحتفظ بكليهما .

انني اود أن أسأل مندوب اسرائيل كم بليون من الدولارات الامريكية تطلب لقاء انسحابها من سيناء فقط ؟ كما تقول الأخبار في هذه البلاد فان اسرائيل ستتقاضى ما يعادل ٣٫٥ بليونا من الدولارات فقط من أجل الانسحاب من سيناء . وانني أتساءل كم بليون من الدولارات ستطلب لقاء انسحابها من باقي الأراضي العربية ، علما بأنها تصرح يوميا بأنها لن تنسحب من هذه الاراضي ؟ ان عقلية الابتزاز ، عقلية النظام العنصرى في اسرائيل لا ترضى بالسلم مع جيرانها الا على حساب وجود وبقاء شعب البلاد الأصلي ، الشعب الفلسطيني . والتوسع فيما وراء فلسطين عندما تحين لها الفرصة أو الوقت المناسب كما عودتنا في الماضي .

بالأمس قال مندوب اسرائيل لا حاجة هنالك لاقامة دولة فلسطينية فهناك دولة فلسطينية قائمة في الأردن . وهذا يبين نوايا النظام العنصرى في اسرائيل المبيتة لبلادى واسلوبها في حل القضية الفلسطينية على حساب بلادى . ان أرض الأردن هي أرض الاردن ، وأرض فلسطين هي أرض فلسطين ، حيث يجب ان يأخذ الشعب الفلسطيني حقه الأزلي في تقرير مصيره كما يشاء وبكامل حريته .

ان بلادى لا تزال ترى ان الطريق الذى حددته جمعيتكم الموقرة ومجلس الأمن هو الطريق

Digitized by UNOG LIBRARY

السليم الوحيد للوصول الى السلام الدائم والعادل في الشرق الأوسط، وليس أسلوب الابتزاز والمخادعة الذى تتبعه اسرائيل .

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : والآن نكون قد انتهينا من نظرنا للبند ٣٠ من جدول الأعمال .

برنامج العمل

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : ستكرس جلسة بعد ظهر اليوم لمناقشة البند ٢٧ من جدول الأعمال وحده بشان " مسألة ناميبيا " . ان تقرير اللجنة الخاصة بشأن تمويل قوات الأمم المتحدة لصيانة السلم في الشرق الاوسط سيتم تناولها باعتبارها البند الأول في جلسة صباح الغد .

وأود أن أقترح اقفال قائمة المتحدثين في المناقشة العامة حول البند ٢٧ من جدول الأعمال بصدد " مسألة ناميبيا " في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم . اذا لم أسمع اعتراضا سوف أعتبر أن الجمعية العامة توافق على هذا الاقتراح .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : اذا كان لهذه الجمعية العامة أن تختتم هذه الدورة في التاريخ المحدد لها يجب أن نستكمل بحثنا للبند ٢٧ قبل نهاية هذا الأسبوع . لذلك فانني أقترح أن يمتد اجتماعنا لبعد ظهر اليوم وأن تمتد اجتماعاتنا غدا ، واذا لزم الأمر ، أن نعقد اجتماعا يوم السبت .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/١٠

Digitized by UNOG LIBRARY